

أذربيجان مهماً لإيران على الأصدّة الاقتصادية والسياسية والتجارية ولها فوائد مختلفة، وكما يظهر أن سياسة الحكومة الثالثة عشرة كانت فعالة في توسيع التعاون مع دول الجوار.

## ● ٢٤- نشر أسماء دائني البنوك الكبرى

هدف الحكومة الثالثة عشرة من الكشف عن قائمة أسماء المدينين للبنوك الكبرى هو إعلام الرأي العام وخلق مطالبة عامة في تحصيل الديون من هؤلاء الأشخاص. كما يجب أن يكون الناس على دراية بالأشخاص الذين يرفضون سداد ديونهم للشبكة المصرفية بعد عدة سنوات ولا نية لهم في السداد.

## ● ٢٥- تخفيض معامل جيني

بين عامي ٢٠٢٠-٢٠٢١ و ٢٠٢٢-٢٠٢٣، شهدت الفئات العشرية الأربعة الأدنى نمواً أعلى في الاستهلاك مقارنة بالفئات العشرية الأولى، مما يعني انخفاضاً في عدم المساواة في البلاد. وانخفض معامل جيني من ٣٥/٨٪ إلى ٣٤/٨٪، وقد ساهمت زيادة الأجور وزيادة فرص العمل وتوزيع الإعانات النقدية في نمو الاستهلاك والحد من الفقر في البلاد.

## ● ٢٦- زيادة ٤٠٪ في الطاقة الإنتاجية المتجددة للكهرباء

خلال فترة الحكومة الثالثة عشرة، زادت قدرة التوليد المتجددة للكهرباء في البلاد بنحو ٤٠٪. وبمناصرة الرئيس الشهيد في اجتماعات المجلس الأعلى للطاقة، وصلت القدرة الإنتاجية المتجددة للكهرباء في البلاد إلى ١١٩٥ ميغاواطاً.

## ● ٢٧- حجم كبير من الصادرات غير النفطية

بحسب بيانات مصلحة الجمارك الإيرانية، بلغ حجم صادرات إيران غير النفطية عام ٢٠٢٣ أكثر من ١٣٦ مليون طن بقيمة ٤٩/٥ مليار دولار، وهو أعلى مبلغ لصادرات إيران غير النفطية في العقود الأخيرة. وتشير هذه الإحصائيات إلى أن الأرقام القياسية السابقة لحجم وزن الصادرات غير النفطية لعام ٢٠١٩ بلغت نحو ١٣٤ مليون طن، وعام ٢٠١٧ بنحو ١٣٣ مليون طن. ومن الجدير بالذكر أن سبب عدم نمو قيمة الصادرات غير النفطية بالدولار مقارنة بالنمو الوزني عام ٢٠٢٣ هو انخفاض الأسعار العالمية للسلع النفطية والبتروكيماويات والمعادن.

## ● ٢٨- نمو بنسبة ٤٥٪ في إمدادات المياه المنتقلة إلى المناطق العشائرية

حققت الحكومة الثالثة عشرة إنجازات على صعيد المناطق العشائرية، حيث ارتفعت إمدادات المياه المنتقلة إلى مناطق العشائر بنسبة ٤٥٪ من حوالي ٦ ملايين مترمكعب لـ ٣٠٪ من العشائر في بداية الحكومة الثالثة عشرة إلى حوالي ٨/٥ مليون مترمكعب لـ ٧٠٪ من العشائر في إيران في نهاية عام ٢٠٢٣.

## ● ٢٩- زيادة الاستثمار في قطاع الثروة السمكية

في صناعة صيد الأسماك، تشير التقارير إلى زيادة في الاستثمارات، حيث ارتفع الاستثمار في قطاع مصايد الأسماك وتربية الحيوانات المائية من ٢٢ ألف مليار ريال إلى ١٩٠ ألف مليار ريال بنسبة نمو ٧٦٠٪. وقد نما حجم استثمار القطاع الخاص في الاستزراع المائي بشكل ملحوظ. وفي عام ٢٠٢٣، كان لدينا زيادة في الاستثمار في البلاد بنحو ٤ أضعاف مقارنة بالعام السابق. وفي العام الماضي، تم استثمار ٢٠ ألف مليار تومان في الاستزراع المائي، ونتوقع أن يرتفع هذا العام إلى ٣٠ ألف مليار تومان.

## ● ٣٠- نمو إنتاج أسمدة الفوسفات والبوتاس

منذ بداية الحكومة الثالثة عشرة حتى نهاية عام ٢٠٢٣، زاد إنتاج أسمدة الفوسفات والبوتاس بنسبة ٥١٪ من ٧٧ ألف طن إلى ١١٦ ألف طن، مما أدى إلى زيادة شراء أسمدة الفوسفات والبوتاس من المنتجين المحليين. وصرح مدير شركة خدمات الدعم الزراعي بمحافظة طهران، في وقت سابق، إن البلاد حققت اكتشافاً ذاتياً في إنتاج الأسمدة الآزوتية، كما تم تحقيق الاكتفاء الذاتي في قطاع أسمدة الفوسفات والبوتاس لثلاث سنوات مقبلة من خلال ٣٠ مشروعاً.



البلاد.

## ● ١٨- منع انتشار تهريب الدقيق

يقوم نظام إدارة مادة الدقيق المتكامل بتسجيل ومراقبة شراء الدقيق من قبل الخبازين وبيعه من قبل المخازن ونقل الدقيق داخل البلاد ويمنع انتشار تهريب الدقيق. ومن خلال تنفيذ خطة الحكومة، حدث انخفاض كبير في استهلاك الدقيق في البلاد دون أي تأثير على إنتاج الخبز في البلاد.

## ● ١٩- تنظيم مستودعات الأموال المصادرة

كان تحديد مصير السيارات الأجنبية، التي كانت مجهولة المصدر لمدة ٥ سنوات في مستودعات الحجز، أحد الإجراءات المهمة التي اتخذتها الحكومة الثالثة عشرة، والتي جلبت للحكومة دخلاً يقارب ٣ آلاف مليار تومان.

## ● ٢٠- رفع الحظر عن استيراد السيارات

في يناير ٢٠٢٢، تم رفع الحظر عن استيراد السيارات بعد ٤ سنوات مع وصول أول شحنة. وحالياً يتم اتخاذ الإجراءات في مجال استيراد السيارات الكهربائية والاقتصادية والتي يتم ضخها في السوق بالسياسات المعتمدة.

## ● ٢١- دعم الاقتصاد القائم على المعرفة

من الإنجازات الأخرى التي قدمها آية الله الشهيد رئيسي للاقتصاد الإيراني هي تسليط الضوء على دور وأهمية الشركات القائمة على المعرفة في دعم شؤون الاقتصاد الإيراني. في حكومة الشهيد رئيسي اضطرت الوزارات التي تجاهلت قدرة الشركات المحلية لسنوات عديدة ولم تؤمن بقدرة الإنتاج المحلي، إلى الاعتراف بقدرة الإنتاج المحلي وتوقيع العقود مع الشركات المحلية القائمة على المعرفة. وهذا الأمر المهم لم يكن ممكناً لولا تأكيد وإصرار رئيس الجمهورية نفسه، وينبغي مستقبلاً إتباع هذا المسار بشكل أكثر جدية.

## ● ٢٢- إتفاقية التعاون الشامل بين إيران وروسيا

تم التوصل إلى إتفاقية التعاون الشامل خلال زيارة رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي إلى روسيا في كانون الثاني/يناير ٢٠٢١ ولقائه مع فلاديمير بوتين. وبحسب الخبراء، فإن التعاون الناتج عن هذه الإتفاقية سيساعد البلاد في مختلف المجالات.

## ● ٢٣- تبادل الغاز بين إيران وتركمانستان وجمهورية أذربيجان

يعد توقيع إتفاقية تبادل الغاز الإيراني مع تركمانستان وجمهورية

تم تصحيح هذا النوع من السياسات الفاسدة التي وفرت عشرات المليارات من الدولارات من العملة المفضلة.

## ● ١٥- خلق الشفافية

في الحكومة الثالثة عشرة، ومن أجل خلق الشفافية ونشر البيانات المالية العامة للشركات المملوكة للدولة، قامت ٢٠٠٠ شركة بجعل بياناتها المالية شفافة. ويعد نشر قائمة المدينين الكبار في النظام المصرفي في البلاد، وتسهيل إصدار تراخيص الأعمال والتعامل مع التوقيعات الذهبية، وإصدار ١/٥٥٠/٠٠٠ ترخيص عبر بوابة التراخيص الوطنية، من الإجراءات الحكومية الأخرى لخلق الشفافية ومكافحة الفساد. ومن أهم الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الثالثة عشرة من أجل التعامل مع الفساد وخلق الشفافية، إنشاء نظام دفع الضرائب بهدف زيادة شفافية المعلومات الضريبية وتنظيم المستودعات العقارية وتحديد الرسوم على ما يقرب من ٤٠ ألف مليار تومان من البضائع لعام ٢٠٢٣، وتطوير أنظمة إشرافية لأداء المديرين داخل الحكومة، وإنشاء نظام دافعي الضرائب على أساس التقارير العامة، مما في ذلك إنشاء مركز ٢٧٧٧، والتعامل مع الرشوة داخل الحكومة، والمراقبة والإشراف المستمر على المديرين والتعامل الحاسم والمتناسب مع أي مخالفة وفساد، وأخذ الضرائب على المنازل والسيارات الفاخرة، وتسوية رواتب المتقاعدين على قدم المساواة مع موظفيهم خلال تنفيذ الخطة السادسة والسابعة.

## ● ١٦- الاهتمام بالقرى النائية والمحرومة

في العام الماضي، تم تزويد ٥٠٠٠ قرية بمياه صالحة للشرب. وفي العام الجاري، ستحصل ٥٠٠٠ قرية أخرى على مياه صالحة للشرب في نهاية العام. توصيل الإنترنت إلى ٧ آلاف قرية، وبناء أو استكمال ما يقرب من ٧ آلاف مدرسة منذ بداية الحكومة (٣١ ألف فصل دراسي)، ٦٠٪ منها في المناطق ذات الدخل المنخفض، هي أنشطة أخرى للحكومة لإزالة الحرمان في المناطق الريفية وذوي الدخل المنخفض. ومن الإجراءات الأخرى التي قامت بها الحكومة الثالثة عشرة، كان تخصيص ٢١ برنامجاً للتعامل مع الأضرار الاجتماعية وإنشاء نظام دعم للنساء ربات البيوت وغيرهم من المتضررين في عام ٢٠٢٣.

## ● ١٧- توصيل الكهرباء لأبعد المناطق

تمت إزالة معوقات تقدم صناعة الكهرباء وتسريع توفير البنية التحتية الكهربائية لأقصى مناطق البلاد خلال السنوات الثلاث لرئاسة آية الله السيد رئيسي على رأس السلطة التنفيذية. فمثلاً في هذه السنوات الثلاث، تم بناء حوالي ٩٠٠٠ ميغاواط من قدرة محطات الطاقة الجديدة وإضافتها إلى قدرة إنتاج الكهرباء في

